

# هل يدخل في إنشاد الضالة من بحث في المسجد فسأله شخص فأجاب أنه يبحث عن كذا؟

عبدالمحسن الزامل

إذا كان الشخص يبحث عن ظالة في المسجد وسأله آخر عن ما تبحث وقال عن كذا فهل يدخل لا لا لان الضالة من نفس سحب الضالة اما الذي يسألك هو ليس منشدا واحدا - [00:00:00](#) ويستفسر منك عما تبحث لا يدري عما تبحث فهذا لا بأس به وبعض العلماء يقول وان كان القول في نظر النهي عن الاشهاد الضالة في حق صاحب الظالة اما لو انشدها اخر - [00:00:18](#) انه يكون معين فاعل خير فلا يدخل في الحديث لكن هذا فيه نظر يعني هنا في المعنى والمقصود من الحديث وينافي المعنى فيما يتعلق المسائل انها لم تبني لهذا كما في حديث بريدة وحديث ابي هريرة وحديث عبد الله بن عمرو في النهي عن ذلك - [00:00:37](#) في حديث بريدة لا وجدت في حديث ابي هريرة لا رده الله عليك عبد الله بن عمرو عن شأن الضالة في المسجد ابي بريدة في صحيح مسلم وحديث هريرة عند الترمذي - [00:00:59](#) الصواب انه يمنع لكن انشاد الضالة الاظهر والله اعلم ان المنهي عنه هو رفع الصوت بها وانشادها. اما لو ان انسان مثلا سقط منه مفتاحه مثلا او فقد كتابه مثلا او جوال السقط وسألني بجواره - [00:01:17](#) هل رأيت جوالي؟ هل رأيت كتابي؟ الذي يظهر انه لا بأس به لانه ليس في شيء الانشاد هو رفع الصوت. ونحن نقف عند النص في النهي. النهي عن الانشاد سمعتم فهذا في رفع الصوت وهو الذي لنا في ادنى المساجد - [00:01:36](#) والذي جاء في الادلة في النهي عن رفع الصوت في المساجد هذا هو اما اذا كان على سبيل السؤال يثار اخاه مثلا بذلك فالذي يظهر والله اعلم انه لا يدخل في الحديث من جهة - [00:01:53](#) انه لا ينافي المعنى الذي بنيت له المساجد وهو رفع الصوت والازعاج وكأن المسجد موضع ويشبه المحلات العامة التي يكثر فيها اللغط والمشاهد لم تبني لهذا وهذا هو قول المالكي مع ان الجمهور منعه مطلقا - [00:02:07](#) لا يفرقون بين الانشاد والسؤال. لكن في هذا نظر والاظهر والله اعلم هو المالكية في هذه المسألة - [00:02:31](#)